

الخرائط الذهنية لمقرر:

تاريخ الفقه

الإصدار الأول

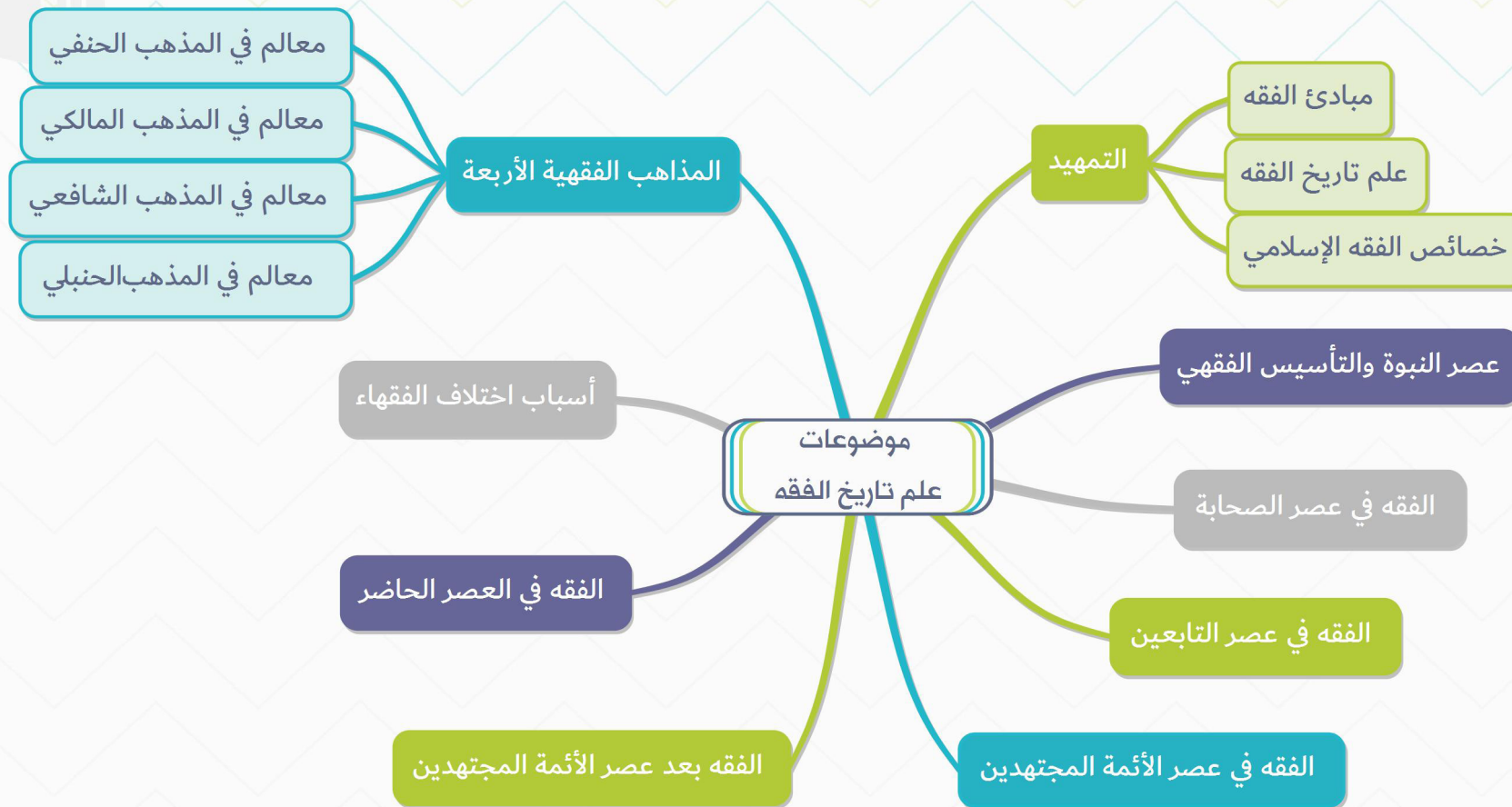
إعداد:

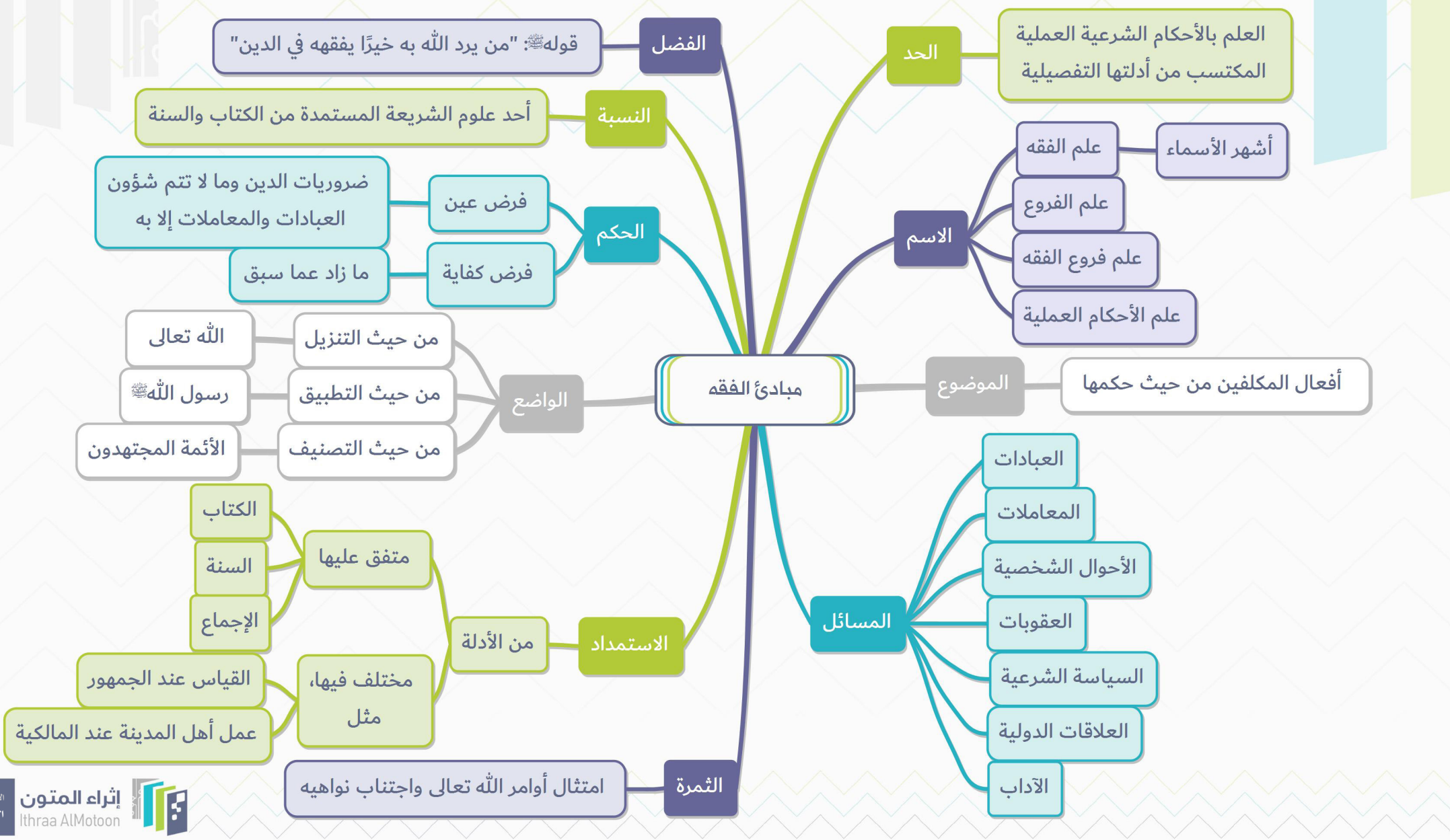
إثراء المتون
Ithraa AlMotoon

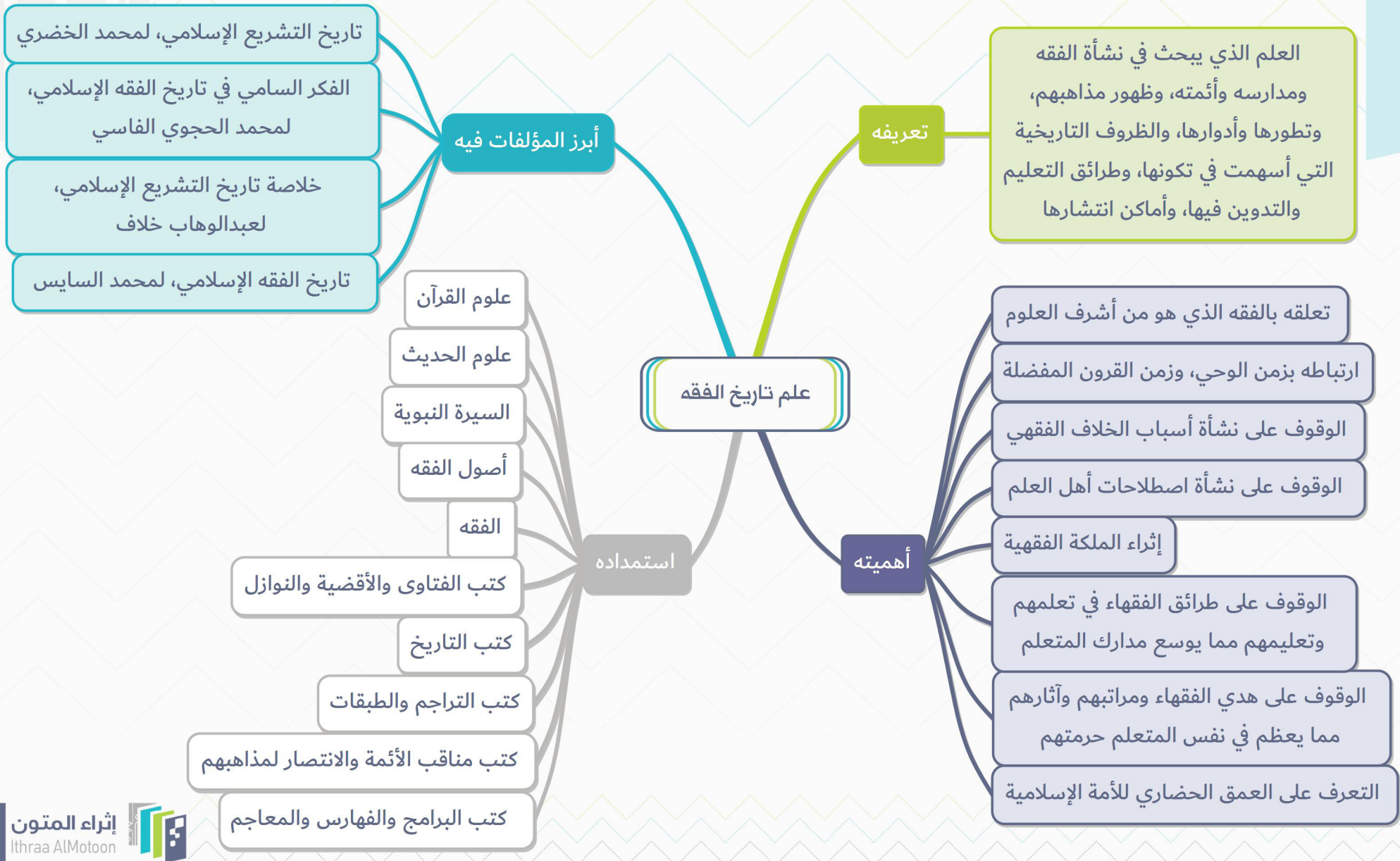


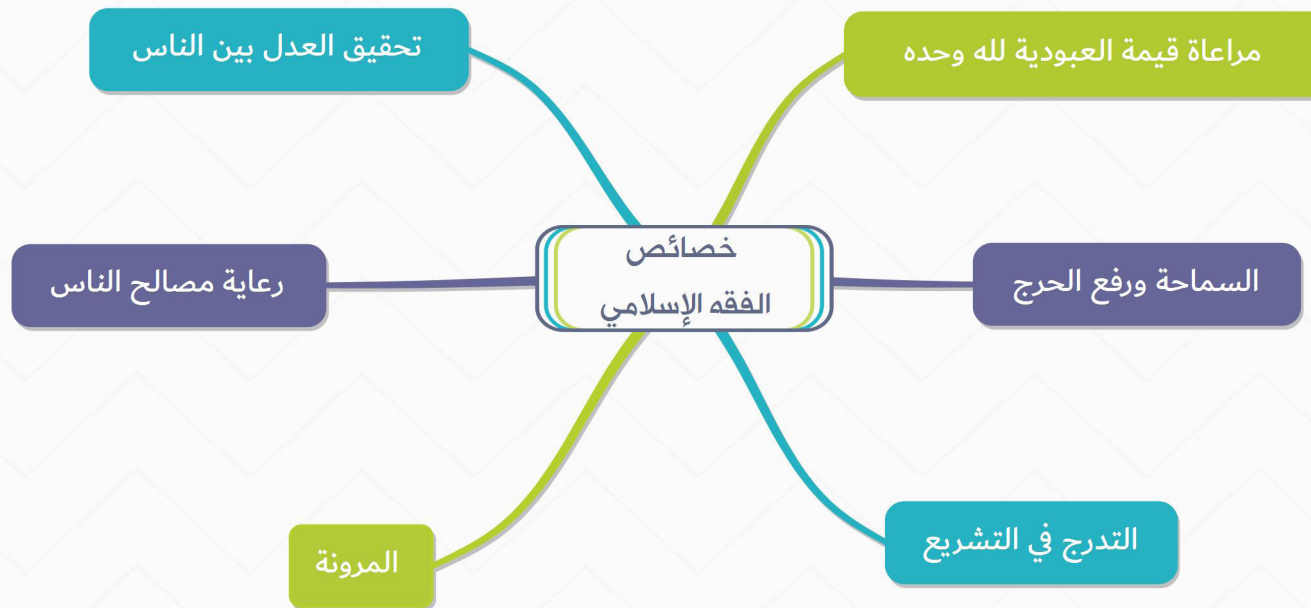
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ











عصر النبوة والتأسيس الفقهي

بيان حال العرب قبل البعثة النبوية

- كان العرب أوّل أمرهم على ملة أبيهم إبراهيم حتى دخلت الأوثان إلى جزيرتهم
- قام نظام العرب الاجتماعي على صلات القبيلة واشتهروا بالحميّة والعصبية
- كان للعرب جملة من العادات الحميدة كالاحتشام، ولما جاء الإسلام أقر ما أقر، وأبطل ما أبطل

من بعثة النبي ﷺ إلى وفاته مبدأ العهد النبوي

أهم العصور الفقهية على الإطلاق لاكتمال التشريع فيه أهمية العهد النبوي في تأسيس الفقه

مراحل العهد النبوي

- المرحلة المكية
 - ركز التشريع فيها على دعوة الناس إلى التوحيد
- المرحلة المدنية
 - شهدت اتساعاً في تشريع الأحكام العملية

خصائص التشريع في العهد النبوي

- التدرج في التشريع
- النسخ
- واقعية التشريع
- اكتمال التشريع بوفاة النبي ﷺ

مصادر التشريع في العهد النبوي

- القرآن الكريم
 - نزل مفرداً، لحكم كثيرة، منها
 - تثبيت فؤاد النبي ﷺ
 - تيسير حفظه وتدبره
 - مسايرة الحوادث والوقائع
- السنة النبوية
 - علاقتها بالقرآن ترد على ثلاثة أوجه
 - موافقة لما جاء في القرآن
 - مبينة لما في القرآن
 - تأتي بحكم سكت القرآن عنه

الفقه في عصر الصحابة

مبدأ عصر الصحابة

يبتدئ من سنة 11هـ بعد وفاة النبي ﷺ وينتهي بنهاية سنة 40هـ ويمثل مرحلة الخلافة الراشدة تحديدًا

تاريخ الفقه في منزلته

يعتبر امتدادًا لعصر الرسول ﷺ، لأنه ﷺ أوصى بسنته وسنة الخلفاء الراشدين من بعده يمثل عهد التفسير التشريعي

عنايتهم بالوحيين

عنايتهم بالقرآن

اشتغلوا بالقرآن حفظًا وفقهاً وعملاً
جمع المصحف في عهد أبي بكر لما كثر الشهداء من القراء
كتابة المصحف في عهد عثمان وإرسال مصحف لكل مصر لتوحيد كلمتهم
وعوها حفظًا وفهمًا وعنوا بتبليغها
شدة حرصهم على التثبت من المروي صيانة للسنة

عنايتهم بالسنة

مصادر التشريع في عصرهم

يعرضون ما جد من النوازل على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ
إن لم يجدوا فيهما شيئًا انتقلوا إلى الاجتهاد في ضوء قواعد الشريعة

مضان فقه الصحابة

المصنفات المسندة، مثل

الموطأ لمالك
الأم للشافعي

المصنفات غير المسندة، مثل

المغني لابن قدامة
المجموع للنووي

من المعالم التي تبرز علو مقام فقه الصحابة +

فقهاء الصحابة

من المكثرين للفتيا

عمر بن الخطاب
علي بن أبي طالب
عائشة بنت أبي بكر

من المتوسطين

أبو بكر
أم سلمة
أنس بن مالك

من المقلين

أبو مسعود الأنصاري
أبو أيوب الأنصاري
أبو ذر الغفاري

اجتهاد الصحابة واختلافهم في الفقه +

اجتهاد الصحابة واختلافهم في الفقه

أنواع اجتهاد الصحابة

- اجتهاد في فهم النصوص
- اجتهاد في الاستنباط من النصوص
- اجتهاد في استخراج الأحكام فيما لا نص فيه
- اجتهاد في تنزيل الأحكام على الوقائع

أمثلة اختلاف الصحابة في المسائل الفقهية

- نفقة المطلقة ثلاثاً إذا كانت حائلاً
- عدة الحامل المتوفى عنها زوجها
- إرث الإخوة مع الجد

أقسام الخلاف الفقهي الواقع بينهم

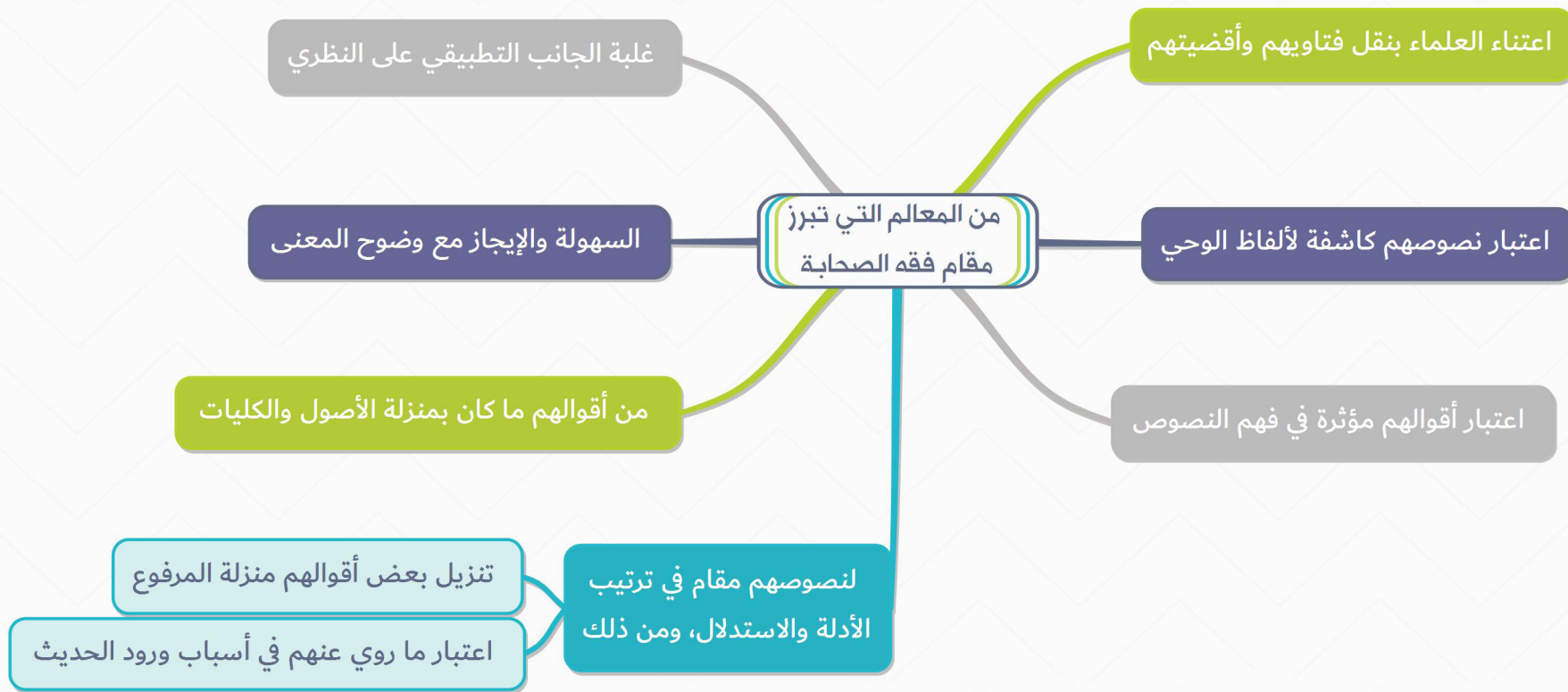
- الخلاف الذي يرتفع بظهور النص البين
- الخلاف الذي لا يرتفع بل تبقى دواعيه موجودة في المسألة

أسباب الخلاف الفقهي الواقع بينهم

- تفاوتهم في الرواية عن النبي ﷺ
- تفاوتهم في المنزلة العلمية ومملكة الاجتهاد
- تفاوتهم في العلم بالناسخ والمنسوخ
- اختلافهم في طرق دفع التعارض بين ظواهر النصوص
- اختلافهم في تفسير النصوص
- اختلافهم في الاجتهاد فيما ليس فيه نص

أدب الخلاف عند الصحابة

- حفظوا رابط الأخوة
- طلبوا العذر للمخالف
- حرصوا على اجتناب القطيعة والشحناء



الفقه في عصر التابعين

مبدأ عصر التابعين

يبتدئ من خلافة معاوية سنة 41 هـ، وينتهي في أوائل القرن الثاني الهجري

أهم معالم الفقه في عصرهم

- كثرة الوقائع المستجدة
- اتساع البلاد الإسلامية
- تغير أنماط الحياة الاجتماعية والسياسية
- اتساع الاجتهاد وكثرة الاختلافات الفقهية، ومن أسبابه
- ظهور الاستدلال بأقوال الصحابة
- ظهور الأحاديث الموضوعة
- بروز ظاهرة فقه البلدان
- تشكل مدرسة أهل الحديث ومدرسة أهل الرأي

تدوين السنة

- كانت كتابة الحديث في العصر النبوي محدودة وغير متداولة بين الناس
- بدأت ملامح التدوين تظهر في عهد الصحابة من خلال عدة صحف
- الأمن من التباس القرآن بغيره
- ذهاب كثير من حملة الحديث
- توسع دولة الإسلام واختلاط العرب بغيرهم أدى إلى قلة الضبط
- انتشار الروايات وطول الأسانيد
- انتشر التدوين في عصر التابعين وأصبح ملازمًا
- لحلقات العلم، ومن أسباب ذلك

تكون المدارس الفقهية

مدرسة أهل الحديث

- مركزها المدينة وتميزت بعنايتها بالحديث
- أبرز علمائها
 - عبدالله بن عمر وابنه سالم
 - الزهري
 - مالك والشافعي وأحمد

مدرسة أهل الرأي

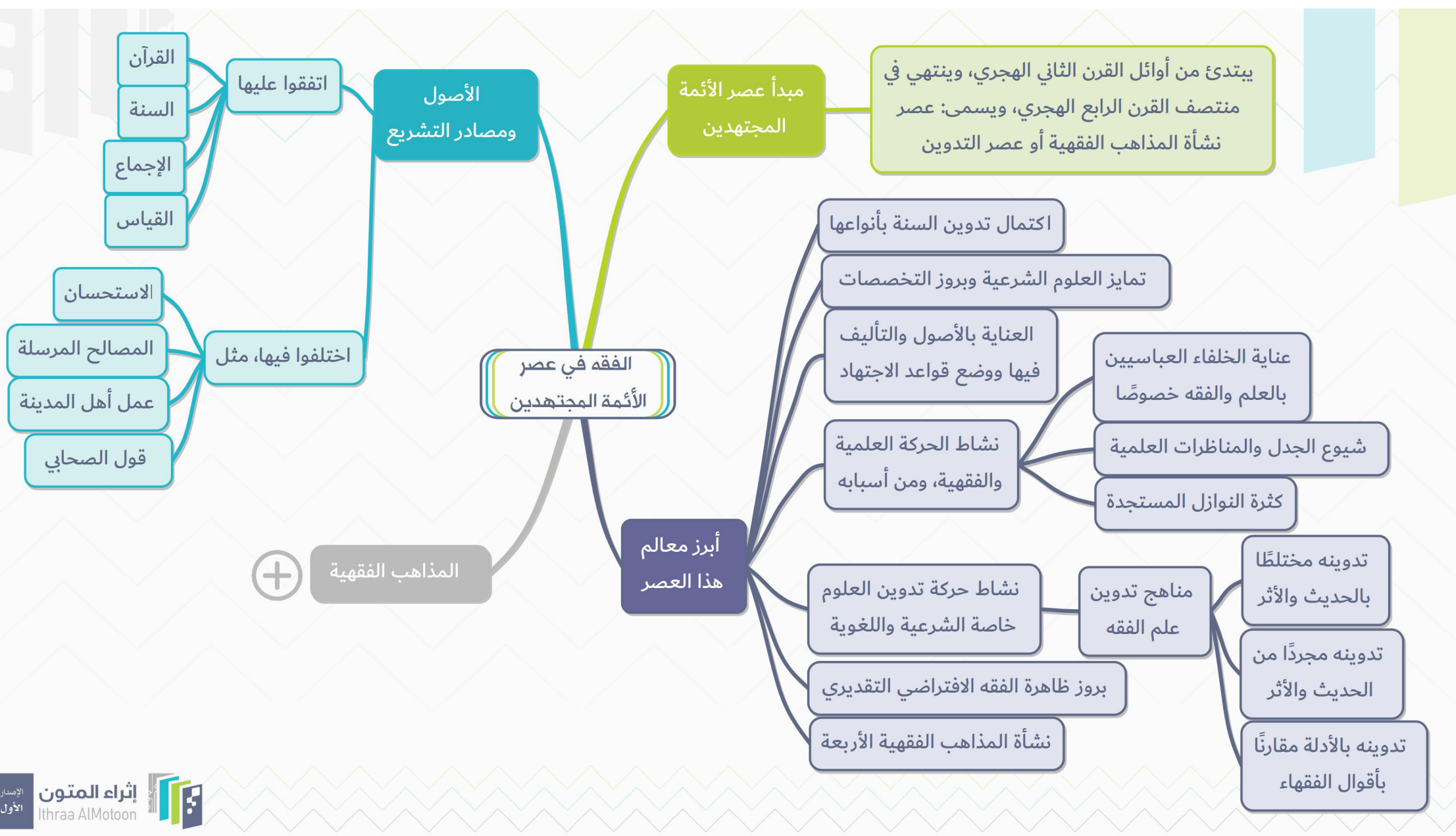
- مركزها الكوفة وتميزت باستعمال القياس والعناية بالمصالح
- أبرز علمائها
 - عبدالله بن مسعود
 - إبراهيم النخعي
 - أبو حنيفة

أهمية دور التابعين في الفقه

- جمع وحفظ الأحاديث والآثار
- الاجتهاد في النوازل

تدوين الفقه

لم ينشط العلماء في هذا العصر لجمع آرائهم الفقهية في مصنفات خاصة



المذاهب الفقهية

مفهوم المذهب الفقهي

المنهج الذي سلكه فقيه مجتهد اختص به أدى إلى استنباط جملة من الأحكام الاجتهادية من الأدلة المعتبرة

اللبات الأولى للمذهب

- فقه الصحابة في البلدان
- المدارس الفقهية

المذاهب الفقهية التي قامت في هذا العصر

المذاهب الباقية

- مذهب الإمام أبي حنيفة
- مذهب الإمام مالك
- مذهب الإمام الشافعي
- مذهب الإمام أحمد
- مذهب الأوزاعي
- مذهب سفيان الثوري
- مذهب سفيان بن عيينة
- مذهب داود الظاهري

المذاهب المندثرة، ومنها

أسباب التمدد بأحد المذاهب الفقهية المتبوعة

- أن مجموع ما فيها يمثل فقه الشريعة في الجملة
- التفقه عن طريق الترقى في المذهب من أفضل الطرق وأقصرها
- ثروة المدونات المذهبية بالمسائل الفقهية المخدومة
- مجانبة التفقه المذهبي قد تفضي إلى التفلت والشذوذ

حكم التمدد

- أن يلتزم المبتدئ في التفقه أحد المذاهب الأربعة ويترقى بها في مراتب العلم والفقه **جائز**
- أن يتبنى المتقدم في التفقه مذهباً منها في العلم والعمل والفتوى **جائز**
- التزام التمدد في القضاء والإفتاء **جائز**
- أن يلتزم بقول أحد بعينه فيقدمه على غيره ديانة وعلماً ويتعصب له **مذموم شرعاً وعقلاً**

أسباب بقاء المذاهب الأربعة دون غيرها

- التلاميذ النجباء
- تبني الدول للمذهب
- المدارس المذهبية
- الأوقاف على أرباب المذاهب



مرحلة مجتهدى المسائل

تمايزت المذاهب الفقهية بشكل تام
وصار لكل منها أتباع

توقف التكون المستقل لمذاهب جديدة
عن المذاهب الأربعة

بدأت إرهابات
الدعوة إلى سد باب
الاجتهاد المطلق

أبرز أسبابها

- كثرة ادعاء الاجتهاد
ممن ليسوا أهلاً له
- قناعة المتمذهبين
بكفاية مذهبهم
لاستيعاب كل المسائل
- الاستدراج إلى التقليد

أبرز آثارها

- انتشار التعصب المذهبي
والغلو في تعظيم الأئمة
- تضييق الاجتهاد بجعله
محصوراً داخل المذهب
- التهيب من الخروج عن
مذاهب الأئمة والتضييق
على المجتهدين

برز في هذه المرحلة أصحاب الوجوه

الوجوه هي اجتهادات الأصحاب
التي يخرجونها على أصول الإمام

ترقى علم أصول الفقه إلى أرق درجاته،
ودونت فيه الكتب الأصولية، ومن أهمها

- الفصول في الأصول لأبي بكر الجصاص
- البرهان للجويني

ظهور نمط جديد من التصنيف
وهو نمط الشروح، ومن أمثلته

- شرح مختصر الطحاوي للجصاص
- الحاوي الكبير للماوردي

استخرج فقهاء هذه المرحلة
فتاوى للقضايا التي عرضت
عليهم، وصنّفوا الكتب
الجامعة السائرة، ومن أبرزها

- عند الحنفية: مختصر الطحاوي
- عند المالكية: الرسالة للقيرواني
- عند الشافعية: التلخيص لابن القاص
- عند الحنابلة: مختصر الخرق

جهود فقهاء
هذه المرحلة

- تعليل ما استنبطه أئمتهم من أحكام
- رد الأشباه بعضها إلى بعض
- ضبط مواضع الاتفاق والاختلاف
- والترجيح بين الآراء في المذهب
- الانتصار للمذهب، ومن أشكاله:

- التأليف في مناقب أئمة المذاهب
- التأليف في مواطن الخلاف بين الأئمة
- عقد مجالس المناظرات الفقهية والأصولية

اتسم الفقه في هذا الدور بالنقد والتنقيح

مرحلة النقد
والتنقيح والاختيار

المحصول للرازي
الإحكام للآمدي

من أبرز الكتب الأصولية في هذا العصر

وضع المصطلحات المتعلقة بعلامات
الإفتاء والترجيح بين الأقوال داخل المذهب

انتشار المختصرات الفقهية
التي اعتمدت بالمعتمد من
المذهب، مثل

عند الحنفية: بداية المبتدي
للمرغيناني

عند المالكية: الجواهر الثمينة
لابن شاس

عند الشافعية: التنبيه للشيرازي

عند الحنابلة: الهداية لأي خطاب

جهود الفقهاء
في هذه المرحلة

اتساع التأليف في
مسائل الأحكام
وكتب النوازل، ومنها

كتب النوازل التي يجمع صاحبها فتاوى
غيره، كافتاوى الكبرى للصدر الشهيد

كتب النوازل التي تجمع أجوبة
فقيه واحد، كفتاوى ابن رشد الجد

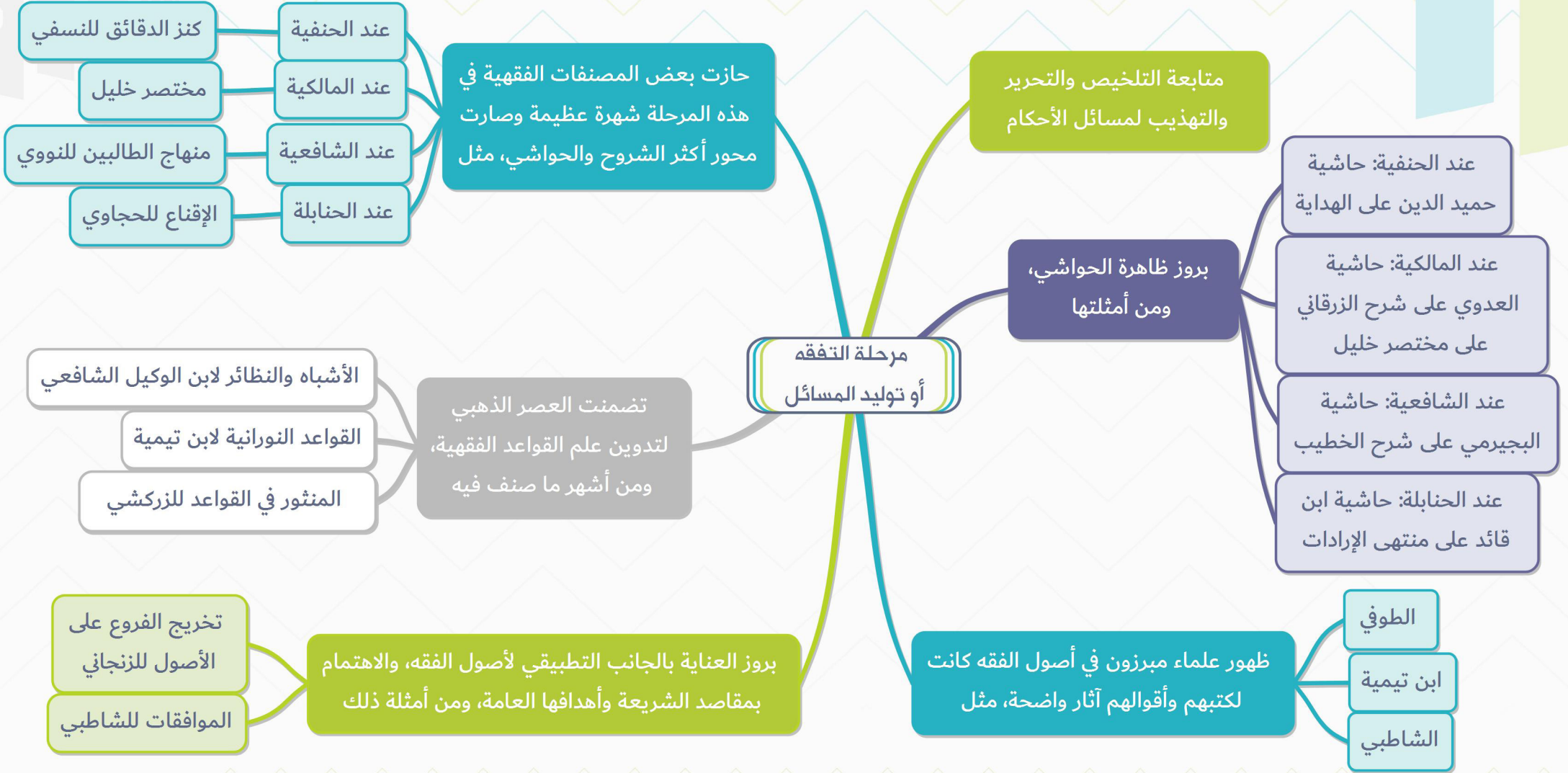
سارت حركة
تدوين الفقه
في هذا العصر
في اتجاهين

اتجاه ركز جهده على دراسة
المصنفات القديمة

مثل: التهذيب
للبيهقي الشافعي

اتجاه ركز على عنصر النقد
والتنقيح والاختيار

مثل: المغني
لابن قدامة



معالم الفقه في العصر الحاضر

من منتصف القرن الثالث عشر الهجري حتى عصرنا الحاضر

مبدأ العصر الحاضر

جمود الحركة الفقهية،
لأسباب منها

الاحتلال الأوربي

تقليص العلوم الشرعية

التعصب المذهبي في أوائل هذا العصر

ظهور القوانين الوضعية في بلاد المسلمين

طباعة التراث الفقهي ونشره

هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية

المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة

مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

أشهر الهيئات والمجامع الفقهية

يحقق مبدأ الشورى في الاجتهاد

أدق وأصوب من الاجتهاد الفردي، ويوجد التكامل بين المجتهدين

يجعل الثقة أكبر في الفتاوى والأحكام

سبيل إلى توحيد الأمة الإسلامية

أهمية الاجتهاد الجماعي

بروز الاجتهاد الجماعي وظهور المجامع الفقهية

ظهور التجديد في التأليف والصياغة الفقهية

تقنين الفقه الإسلامي، ومن الأسباب التي أدت إلى ظهوره

الموسوعات الفقهية، ومن أشهرها

النظريات الفقهية

المجلات الفقهية، ومن أمثلتها

ظهور التجديد في التدريس الفقهي

إنشاء الكليات والمعاهد الشرعية والمراكز البحثية

التأليف الفقهي التعليمي

توظيف أساليب التعليم الحديثة في الدرس الفقهي

الإفادة من ثورة المعلومات والاتصالات المعاصرة في المجال الفقهي

جامع الفقه الإسلامي

فيه منجاة من استيراد القوانين الوضعية

صعوبة الرجوع إلى

المدونات الفقهية المطولة

الحاجة إلى استقرار النظام القضائي

تعريف الناس بالأحكام القضائية

موسوعة الفقه الإسلامي

الموسوعة الفقهية الكويتية

مجلة البحوث الإسلامية

مجلة المجمع الفقهي

اختلاف الفقهاء

أنواع الخلاف الفقهي



الموقف الواجب من الاختلافات الفقهية



هل الاختلاف الفقهي رحمة؟



أسباب اختلاف الفقهاء





سيرة الإمام أبي حنيفة والظروف المؤثرة في تميز منهجه الفقهي

يعملون بخبر الآحاد ولو كان مرسلًا ويقدمونه على القياس وفق شروط

- ألا يخالف ما هو أقوى منه
- كالأصول المجمع عليها
- ألا يكون فيما تعم به البلوى
- ألا يعمل راويه بخلاف ما روى
- ألا يخالف الخبر قياساً ثابتاً

أصول المذهب الحنفي

- الكتاب
- السنة
- الإجماع
- أقوال الصحابة
- القياس
- الاستحسان

- الطريقة الخاصة لأبي حنيفة في الاجتهاد والتدريس من خلال المحاوراة والمناظرة
- مشاركة كبار تلامذته في تأسيس المذهب
- التوسع في القياس والاستحسان والحيل الفقهية
- الفقه التقديري بفرض المسائل قبل وقوعها

أبرز خصائص مذهب الحنفية

- مسائل الأصول
- مسائل النوادر
- الفتاوى وتسمى الواقعات

مراتب المسائل عند الحنفية

معالم في المذهب الحنفي

أسباب انتشار المذهب الحنفي

- كونه أول المذاهب ظهوراً
- كثرة القضاة الحنفية في الدولة العباسية
- تبني الدولة العثمانية له واعتمادها عليه في القضاء

أطوار المذهب الحنفي

- تأسيس المذهب ونشأته وتشكل أصوله
- النمو والتوسع والانتشار
- الاستقرار

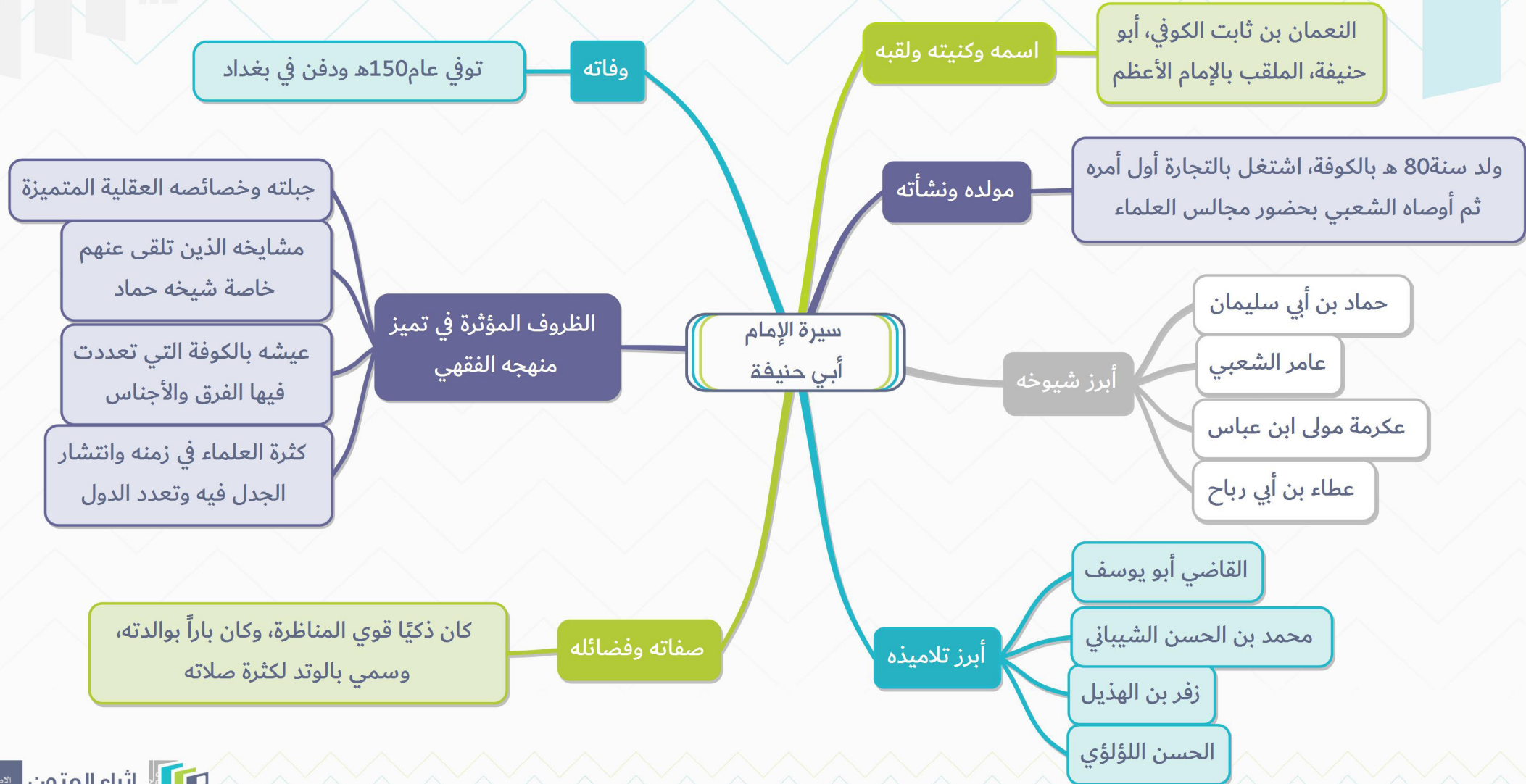
المصادر المعتمدة عند الحنفية

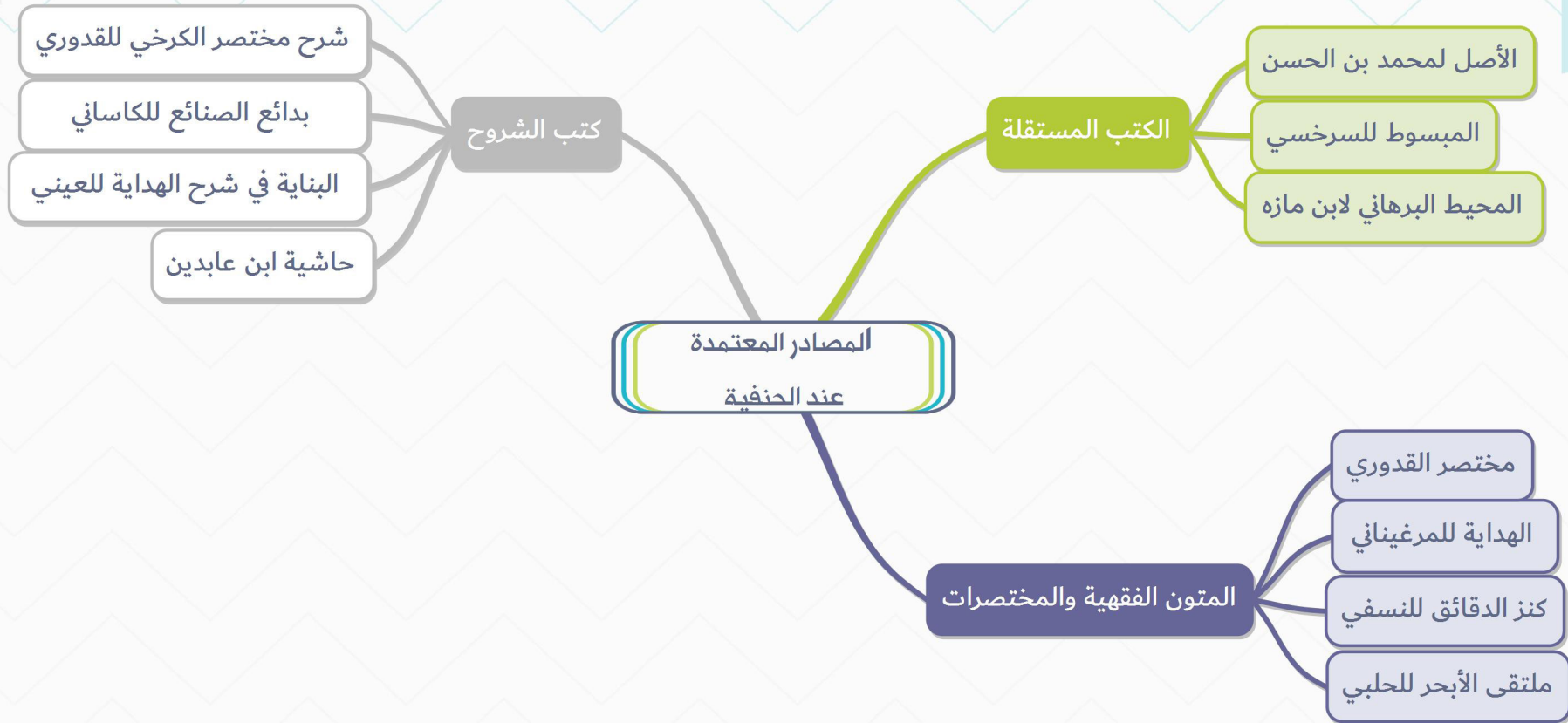
أبرز أعلام المذهب الحنفي

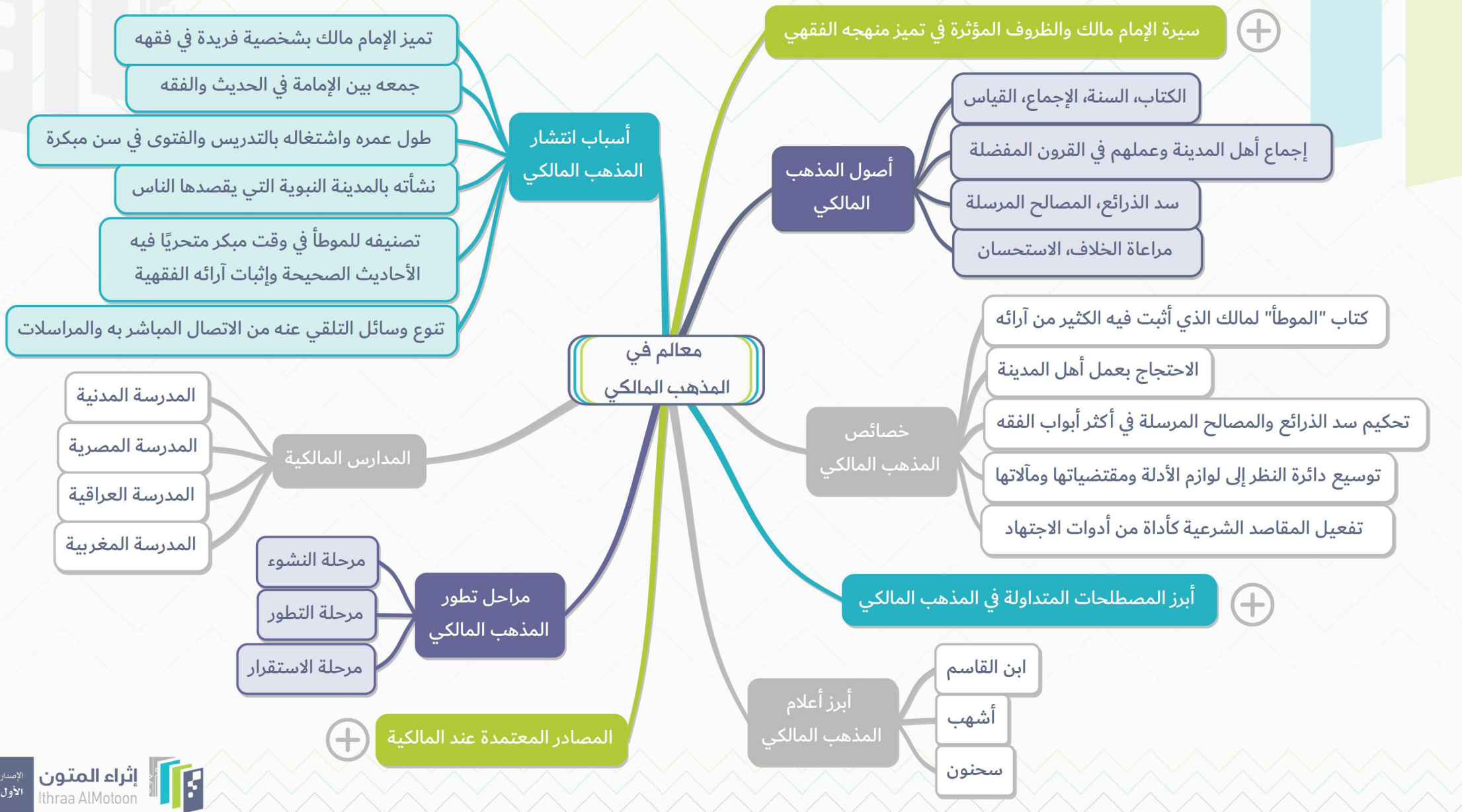
- القاضي أبو يوسف
- زفر بن الهذيل
- محمد بن الحسن

أبرز المصطلحات المتداولة في المذهب الحنفي

- مصطلحات تتعلق بالأعلام
 - الإمام الأعظم
 - الشيخان
 - الطرفان
- مصطلحات تتعلق بالكتب والمصنفات
 - الكتاب
 - المتون الأربعة
 - المتون الثلاثة







سيرة الإمام مالك

اسمه وكنيته ولقبه

مالك بن أنس الأصبحي
الحميري، أبو عبد الله
المدني، إمام دار الهجرة

مولده ونشأته

ولد بالمدينة سنة 93 هـ، نشأ في أسرة مشهورة بالعلم، طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وتصدى للفتيا والتدريس وهو ابن 21 سنة

أبرز شيوخه

نافع مولى ابن عمر

الزهري

هشام بن عروة

وفاته

توفي في ربيع الأول سنة 179 هـ

الظروف المؤثرة في تميز
منهجه الفقهي

نشأته في مدينة النبي ﷺ

كثرة شيوخه الذين تلقى
عنهم العلم، وتنوع مناهجهم،
فجمع بين الفقه والحديث

صفاته وفضائله

كان مهيبًا حكيمًا، شديد التعظيم للكتاب
والسنة، مراعيًا في الناس التيسير والتخفيف

أبرز تلاميذه

روى عنه من أقرانه

الثوري

الليث بن سعد

روى عنه من شيوخه

الزهري

يحيى بن أبي كثير

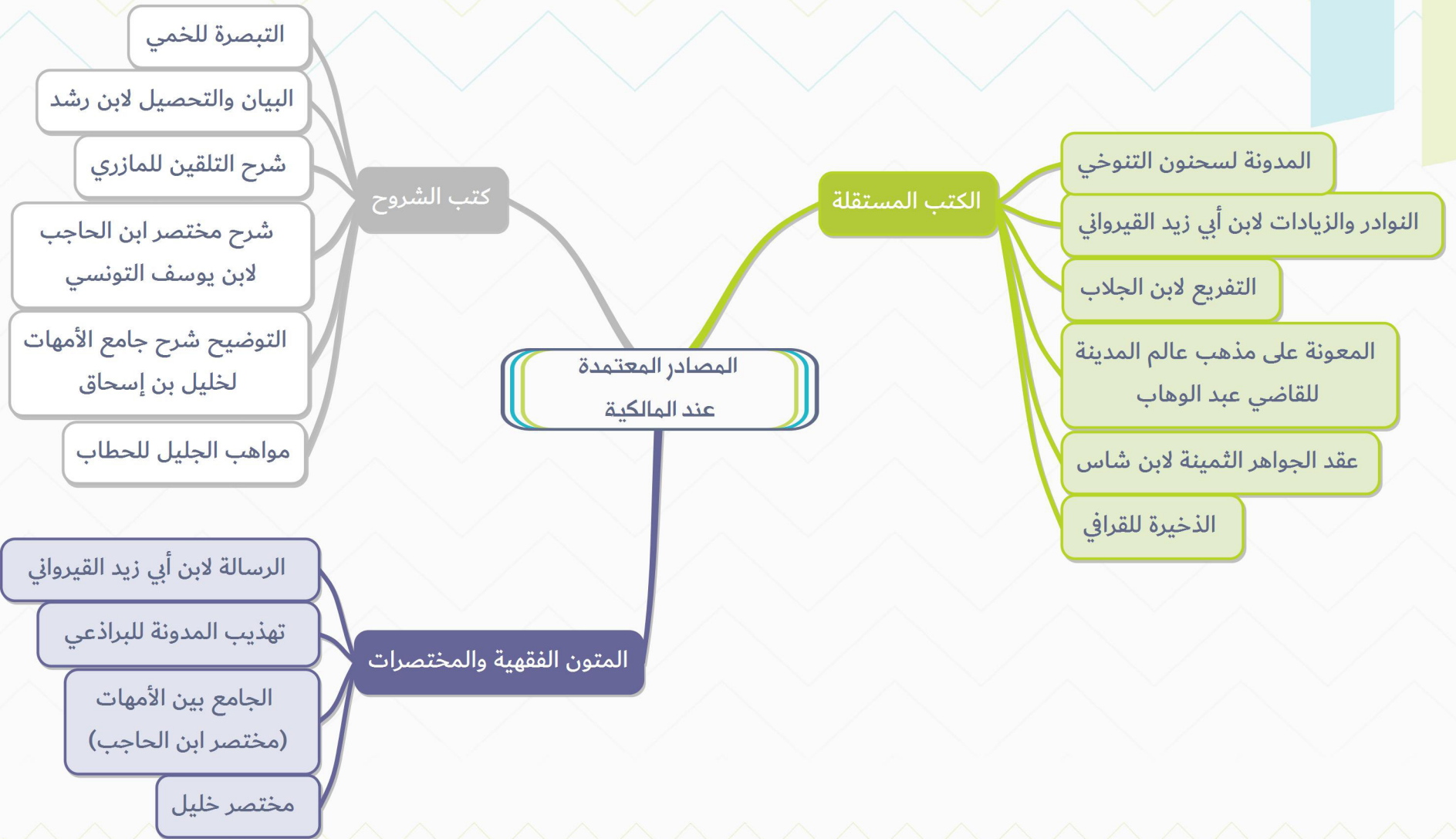
روى عنه من كبار
الأئمة والحفاظ

شعبة

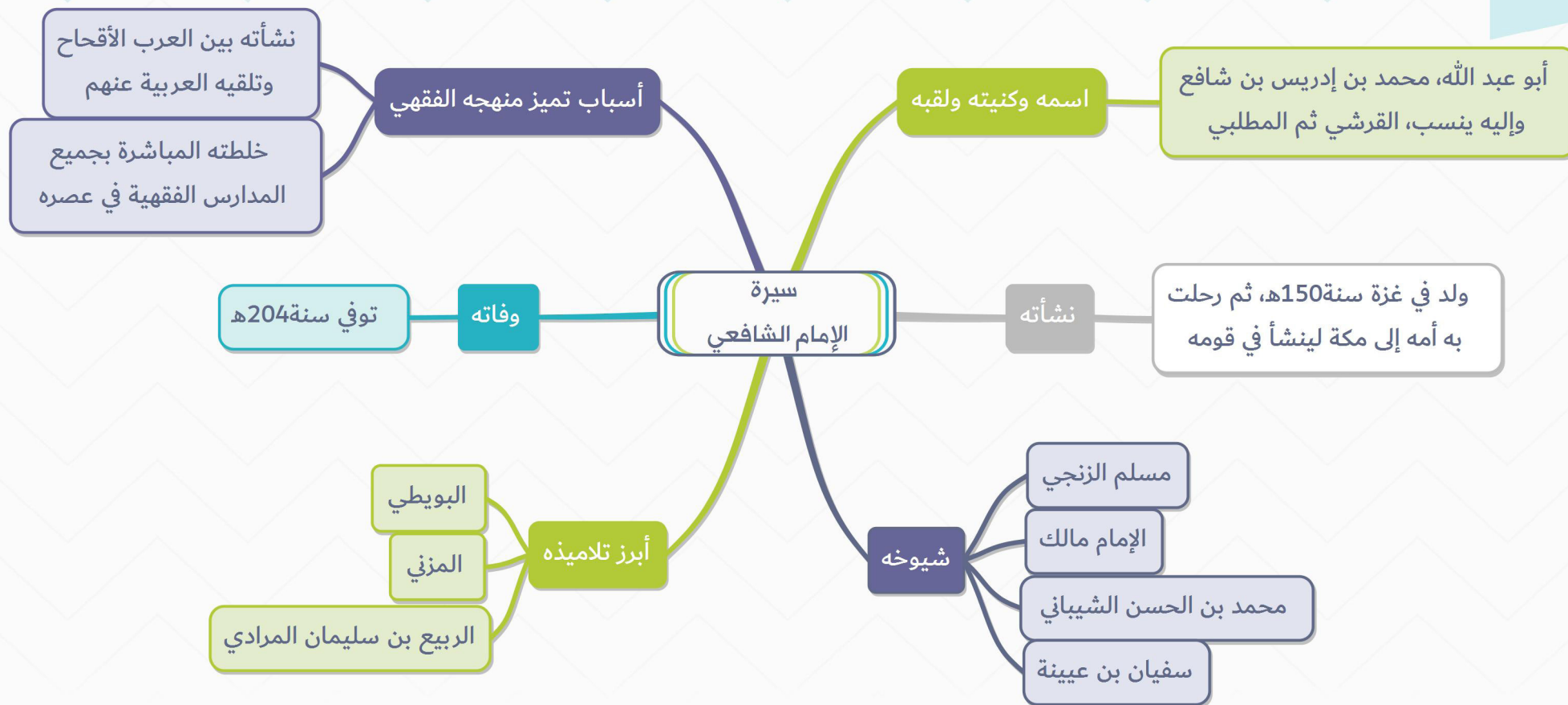
ابن المبارك

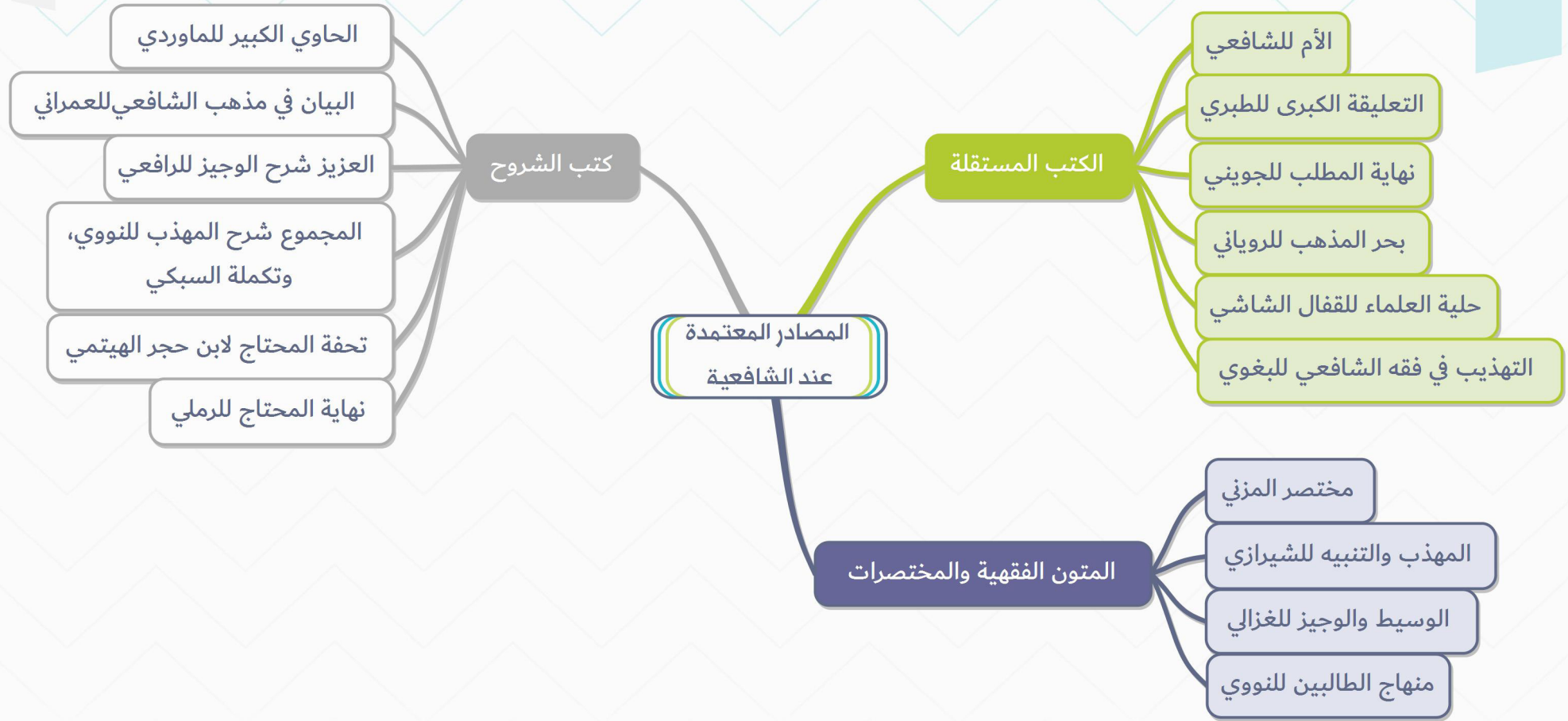


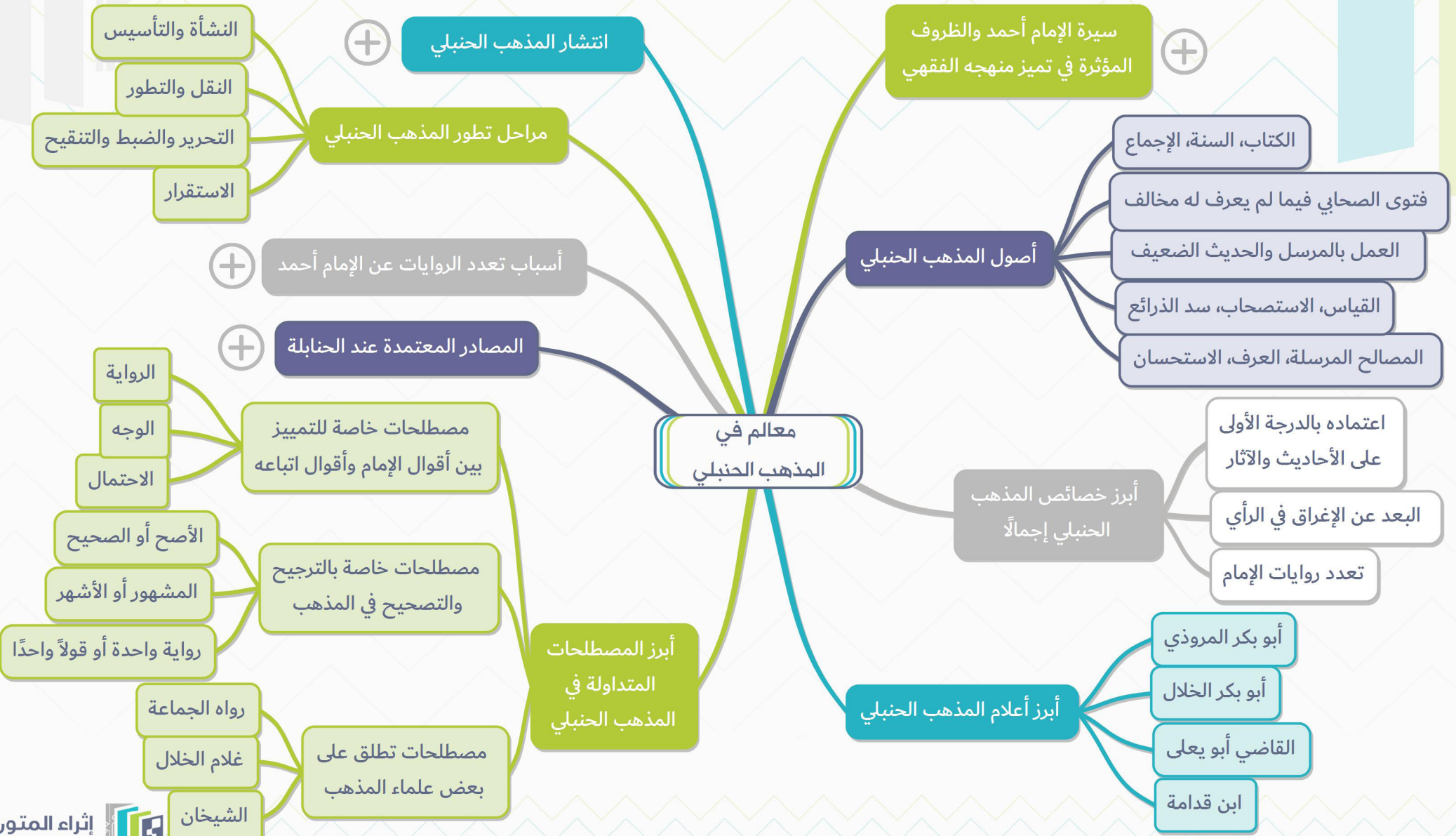












سيرة الإمام أحمد

اسمه وكنيته ولقبه

أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني،
إمام أهل السنة

مولده ونشأته

ولد ببغداد سنة 164 هـ، نشأ يتيمًا، وعرف
بالورع والصلاح وطلب العلم منذ صباه

أبرز شيوخه

وكيع بن الجراح
سفيان بن عيينة
القاضي أبو يوسف
الإمام الشافعي

أبرز تلاميذه

ولداه صالح وعبدالله
أبو بكر الأثرم
الميموني
أبو داود السجستاني

الظروف المؤثرة في تميز منهجه الفقهي

سعة اطلاعه على الأحاديث وآثار الصحابة
وأقوال التابعين مع تمييز صحيحها من سقيمها
اطلاعه على المدارس الفقهية قبله لتأخر
زمانه، ثم الموجودة في عصره، فجمع بينها

وفاته

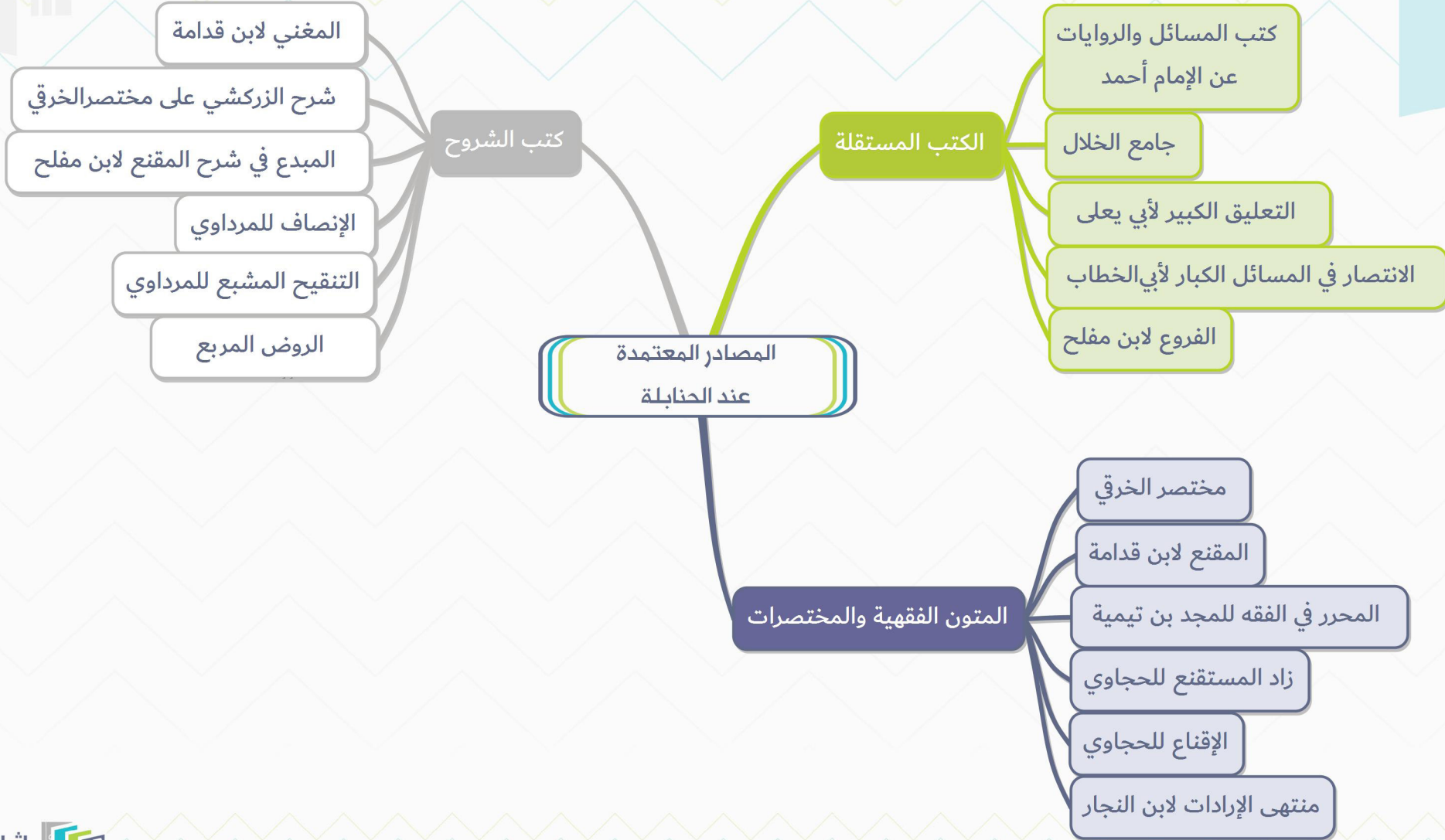
توفي سنة 241 هـ

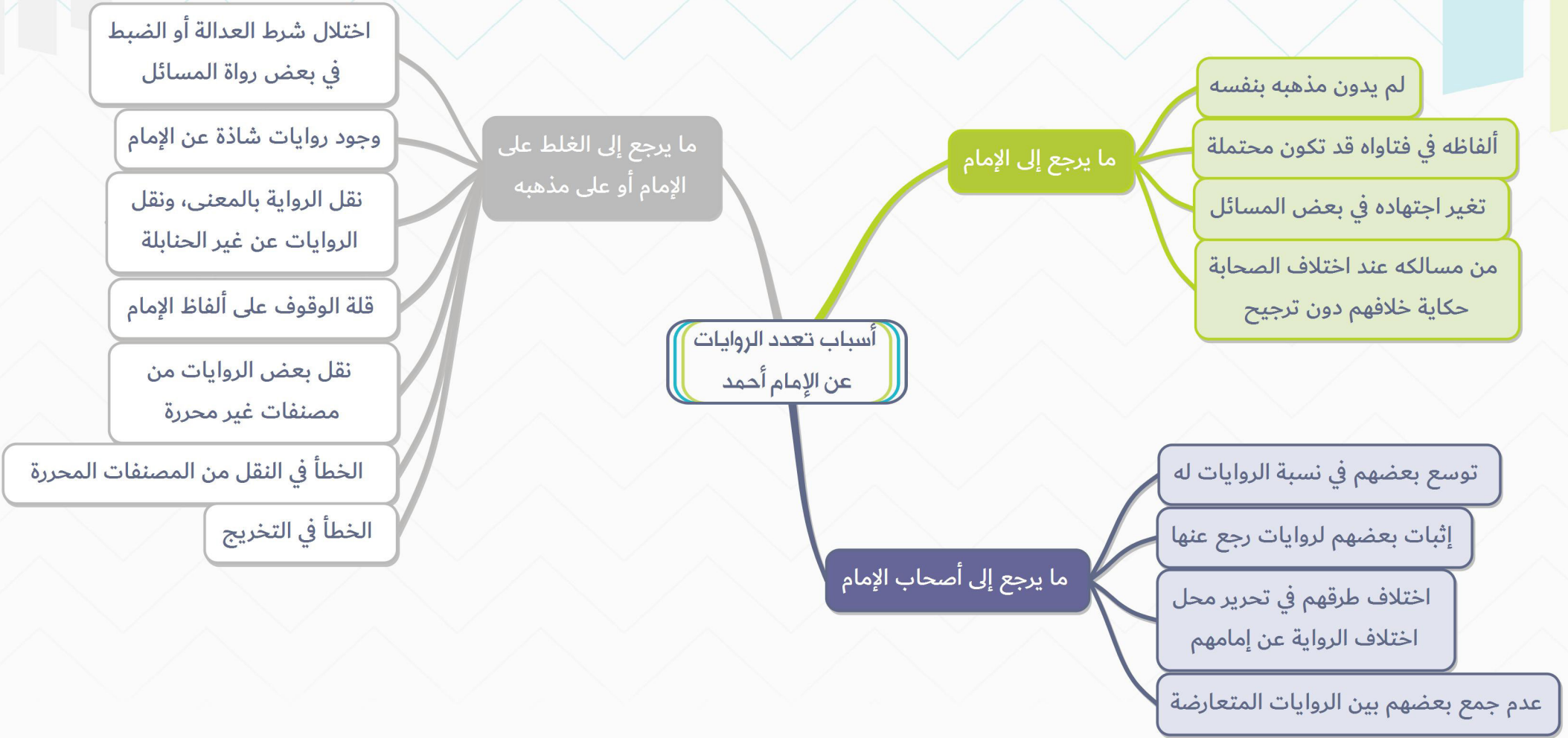
صفاته وفضائله

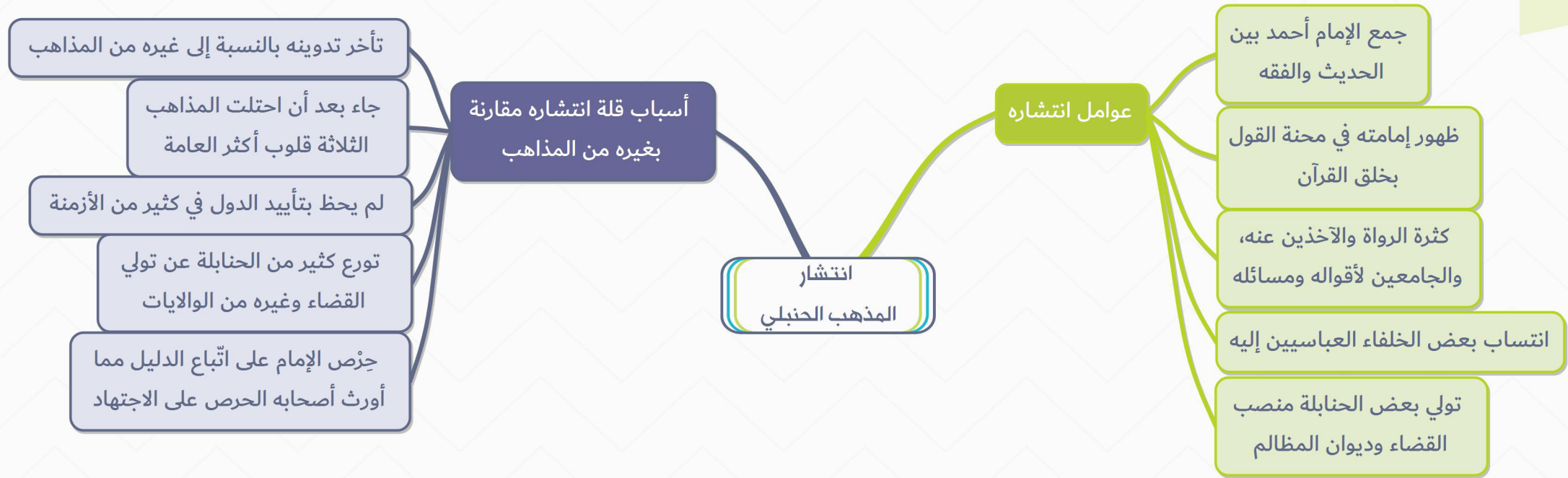
كان متمسكًا بالسنة شديد التعظيم
لها، بصيرًا بالحديث قوي الحفظ

فتنة القول بخلق القرآن

استمرت الفتنة نحو 23 عامًا ناظر فيها
الإمام أحمد أهل البدعة وتلقى صنوفًا
من الإيذاء، حتى رفع الله الفتنة وأظهر
السنة وأقبل الناس على الإمام أحمد







إثراء المتون
Ithraa AlMotoon



جميع الحقوق محفوظة لشركة إثراء المتون



+966503842744



info@ithraa.sa



+966114452000



www.ithraa.sa

